عليه فذاك البهتان يقول كما أنت كاره لو وجدت جيفة مدودة أن تأكل منها فكذلك فأكره لحمها وهو حي .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول ا : ما الغيبة ؟ قال " ذكرك أخاك بما يكره " قال يا رسول ا : أرأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : " إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته " .

وأخرج عبد بن حميد والخرائطي في مساوىء الأخلاق عن المطلب بن حنطب قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن الغيبة أن تذكر المرء بما فيه فقال إنما كنا نرى أن نذكره بما ليس فيه ذاك البهتان " .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن امرأة دخلت على النبي صلى ا عليه وآله ثم خرجت فقالت عائشة يا رسول ا : ما أجملها وأحسنها لولا أن بها قصرا فقال لها النبي صلى ا عليه وآله : اغتبتيها يا عائشة فقالت يا رسول ا : إنما قلت شيئا هو بها .

فقال يا عائشة إذا قلت شيئا بها فهي غيبة وإذا قلت ما ليس بها فقد بهتها .

وأخرج عبد بن حميد عن عون بن عبد ا قال : إذا قلت للرجل بما فيه فقد اغتبته وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته .

وأخرج عبد بن حميد عن معاوية بن قرة قال : لو مر بك أقطع فقلت : هذا الأقطع كانت غيبة .

وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن سيرين أنه ذكر عنده رجل فقال : ذاك الأسود قال : أستغفر ا أراني قد اغتبته .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا قالوا : نكره ذلك .

قال : فاتقوا ا .

وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في مساوىء الأخلاق وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة قالت : لا يغتب بعضكم بعضا فإني كنت عند رسول ا صلى ا عليه وآله فمرت امرأة طويلة الذيل فقلت يا رسول ا : إنها الطويلة الذيل فقال النبي صلى ا عليه وآله : الفظي فلفظت بضعة لحم .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة رفع الحديث إلى النبي صلى ا عليه وآله أنه لحق قوما

فقال لهم : تخللوا فقال القوم " واﷲ يا نبي اﷲ ما طعمنا اليوم طعاما فقال النبي